

«FBI» فيرغسون كان يعامل لاعبي يونايتد مثل محقق في



متابعة: ضمياء فالح

اشتهر سير أليكس فيرغسون، مدرب مانشستر يونايتد السابق، بصرامته مع لاعبيه في غرفة الملابس، وكثيراً ما كان يرميهم بمجفف الشعر وأحياناً بالحذاء، وكشف الفرنسي باتريس إيفرا، مدافع الفريق السابق، كواليس لقائه به في فرنسا. وقال إيفرا الذي حصد عدة ألقاب مع النادي الإنجليزي: «سير أليكس تحدث مع وكيل أعمالي عندما التقيت به في مطار شارل ديغول في باريس. لم يكن يتحدث الفرنسية وإنجليزيتي لم تكن جيدة أنا أيضاً». وتابع إيفرا: «أتذكر توجيهه أسئلة مثل: هل تشرب الكحول؟ وهل تحب الخروج كثيراً من المنزل؟ وهل أنت مستعد للفوز وكالة (FBI) بكل مباراة؟ وهل أنت مستعد لتقبل عدم وجود اسمك في مباراة؟ شعرت وكأنني في مقابلة مع الاستخبارات الأمريكية الفيدرالية». صافحته ووافقت على كل شيء، لو خذلتني لقتلني. كان هناك عرض لي من ليفربول وإنتر ميلان قبل يونايتد لكن أتذكر وكيل أعمالي وهو يقفز فرحاً: «باتريس، إنه مانشستر يونايتد». كنت أتابع الفريق لأن كانتونا يلعب فيه لذا أثر هذا في قراري لكن عندما التقيت بفيرغسون شعرت بشيء مميز: إن قدمت أداء جيداً مع هذا الرجل سنفوز بألقاب. وهذه ليست المرة الأولى التي يكشف فيها إيفرا عن الجانب القاسي في شخصية المدرب الاسكتلندي فقد تحدث عن

معاملته للبرتغالي ناني في 2011 عقب تعرضه لعرقلة خطيرة من جيمي كاراغر مدافع ليفربول أفضت لبكائه من شدة الألم وقال: بعد تلك الحادثة منح المدرب ناني إجازة أسبوعين للتعافي منها وللهرب من عيون اللاعبين الذين كانوا مستعدين لقتله. لاعب اليوناييتد لا يبكي في معقل ليفربول. أتذكر فيرغسون وهو يقول لناني: «أتمنى لو كسرت ساقيك، فعلاً تمنيت أن تكسر ساقيك». فيرغسون لم يكن يعجبه سقوط ناني أرضاً بعد كل عرقلة وقال له أنت لست لاعب يوناييتد إن فعلت هذا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.